

سنن ابن ماجه

4268 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شابة عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن

عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي A قال .

ثم . مشعوف ولا فزع غير قبره في الصالح الرجل فيجلس . القبر إلى يصير الميت إن (Y
يقال له فيم كنت ؟ فيقول كنت في الإسلام . فيقال له ما هذا الرجل ؟ فيقول محمد رسول الله A
جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه . فيقال له هل رأيت الله ؟ فيقول ما ينبغي لأحد أن يرى
الله فيفرج له فرجة قبل النار . فينظر إليها يحطم بعضها بعضا . فيقال له انظر إلى ما
وقاك الله . ثم يفرج له قبل الجنة . فينظر إلى زهرتها وما فيها . فيقال له هذا مقعدك .
ويقال له على اليقين كنت . وعليه مت . وعليه تبعث إن شاء الله . ويجلس الرجل السوء في
قبره فزعا مشعوبا . فيقال له فيم كنت ؟ فيقول لا أدري . فيقال له ما هذا الرجل ؟ فيقول
سمعت الناس يقولون قولا فقلته . فيفرج له قبل الجنة . فينظر إلى زهرتها وما فيها .
فيقال له انظر إلى ما صرف الله عنك . ثم يفرج له فرجة قبل النار . فينظر إليها . يحطم
بعضها بعضا . فيقال له هذا مقعدك . على الشك كنت . وعليه مت . وعليه تبعث إن شاء الله
تعالى) .

في الزوائد إسناده صحيح .

[ش - (ولا مشعوف) الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب . (فيم كنت) أي في أي دين . (ما هذا الرجل) أي الرجل المشهور بين أظهركم . ولا يلزم منه الحضور . وترك ما يشعر
بالتعظيم لئلا يصير تلقينا . وهو لا يناسب موضع الاختبار . (يحطم بعضها بعضا) من شدة
المزاحمة .

(على اليقين كنت) يدل على أن من كان على اليقين في الدنيا يموت عليه عادة . وكذا في
جانب الشك . (إن شاء الله) للتبرك لا للشك .

(سمعت الناس) يريد أنه كان مقلدا في دينه للناس ولم يكن منفردا عنهم بمذهب .

(على الشك) أي خلاف اليقين اللائق بالإنسان . [K صحيح